بالنفي كما ستفصح فائدته وانما اشترط ان يكون اسم التفضيل
منفيا اذ بحذف كونه منفيا يكون بمعنى الفعل ويعمل
عمله وانما قلنا انه بحذف كونه منفيا يكون بمعنى الفعل
لانه اي احسن في هذا المثال بمعنى حسن وكذا
كل افعل في المواد الاخر بمعنى فعل وهذه العبارة
تحتمل معنيين احدهما ان يكون احسن مثلا بعد
النفي بمعنى حسن لانه اذا استولى النفي على اسم التفضيل
توجه النفي الى قيده الذي هو الزيادة فيفيد انه
ليس حسن كحل عين رجل زائدا على حسن كحل
عين زيد فيبقى اصل حسن كحل عين رجل مقيسا
الى حسن كحل عين زيد اما بان يساويه او بان
يكون دونه والمساواة يأباها مقام المدح فيرجع
المعنى الى انه حسن في عين كل احد الكحل دون
حسنه في عين زيد فيكون احسن مع النفي بمعنى
حسن وثانيهما ان يجعل احسن قبل تسلط

النفي



النفي عليه مجردا عن الزيادة بحيث ان نفي الزيادة
لا يلائم المدح فيبقى اصل الحسن ويتوجه النفي الى
حسن رجل مقيسا الى حسن زيد اما بالمساواة او
بكونه دونه والقياس بكونه دونه لا يناسب المقام
فيرجع المعنى الى ما رأيت رجلا حسن في عينه الكحل
حسنه في عين زيد فانتفى المساواة والزيادة
بالطريق الاولى لما اقتضاه المقام ولا يبعد ان يقصد
بنفي المساواة نفي الزيادة ايضا لان في الزائد
على شيء ما يساويه مع زيادة فيصح ان يقصد به
نفي المساواة مطلقا ولو في ضمن الزائد فانتفى
الزائد ايضا فيحصل من جميع ذلك ان حسن
كحل عين كل رجل دون حسن كحل عين زيد
وذلك كمال التمدح فان قلت لو كان زوال
الزيادة التفضيلية بالنفي يقتضي جواز عمل اسم
التفضيل في الظاهر ينبغي ان يكون عمله في مثل ما رأيت

Copyright © King Saud University